

خمسة في نعيم الأبد 91 | تراویح 9341 | الشیخ محمد خیری

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

سمعنا في الركعة الاولى من صلاة التراویح ان الله عز وجل يخبر عن اهل الجنة انهم اذا دخلوها انشغلوا بما فيها ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هذه الاية - 00:00:18

من الایات التي تصدر المؤمنين على الطاعة فانهم يوم القيمة يدخلون الجنة وينشغلون بنعيمها لديهم كانوا في الدنيا منشغلين ايضا بطاعة الله عز وجل الطالب في اختباراته طالب اللي في السانوية العامة - 00:00:41

الدرجة بتفرق معه فيجي مسلا يحل مسألة معينة وربنا يلهمه التوفيق نسأل الله عز وجل ان يوفق جميع شباب المسلمين لما فيه خير فيجي يقول لك ايه الحمد لله الدرجة دي فرقت معي في التنسيق - 00:01:08

كنت هروح مش عارف كلية ايه ربنا وفقي عشان نص الدرجة دي انا رحت كده اهل الجنة هيقولوا كده برضه اما يخشوا الجنة ويرروا النعيم بيقولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - 00:01:25

ركعة التراویح اللي انا كنت هنامها دي فرقت معي في التنسيق الصدقة اللي انا كنت هبخل فيها ديت ومتعدد اطلعها ولا لأ فرقت معايا في التنسيق صلة الرحم التي وصلتها بعدما كانت - 00:01:47

قطعت بعدها قطعت فرقت معي في التنسيق من نعيم الله عز وجل الدنيا انه يرزق يرزق العبد الانس والشوق الى الجنة وهو في دنياه واهن لريح الجنة كما كان يقول الصحابة رضي الله عنهم. الحادي - 00:02:03

الذی يحدو بك الى الله وییسر عليك التکالیف انك ترى بعین قلبك الاجر قال شیخ الاسلام ابن القیم رحمة الله عليه اذا لاح لك فجر الاجر يعني لو خدت بالك من الاجر هان عليك ظلام التکلیف. المشقة اللي بتلائقها - 00:02:28

في اللیل بیهون عليك تقول خلاص النهار طالع وكلها ایه ؟ ساعة وساعتين. فمن لاح له فجر الاجر اللي يشوف الاجر المنتظره ويراه بقلبه هان عليه ظلام التکلیف عشان كده عبدالله بن جحش يقول لله عز وجل في دعائه اللهم خذ من دمي اليوم حتى ترضي - 00:02:54

اهم حاجة اللي انا اخد الاجر ده اجر رضا. ايه تعب رکعتین ولا ایه تعب تسع لیالي ما تجبيش يعني تلات اربع ساعات في اليوم وانا آآا بترنم بكتاب الله عز وجل واستمتع بهذا الكلام. الواحد بیبقي متعدد وحاسس بالزنب ان هو بیقطع الايه - 00:03:15

هذه اللزءة التي انتم فيها وانتم تسمعون كتاب الله حتى يضع هذا الفاصل الكلمة دي لكن لعل الله عز وجل يكتب في كل خير يقول النبي صلی الله عليه وسلم عن نعيم الأبد - 00:03:37

نسائل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم ایاه يؤتی بائیس اهل الارض. اکتر واحد كان بائیس في الدنيا فقیر معدوم. فقد المال وفقد الصحة وفقد ده كل شيء ولكن لم يفقد ایمانه - 00:03:51

يؤتی بائیس اهل الارض من اهل الجنة. بيجي يجيروا اقل واحد هو مكتوب له انه يدخل الجنة من اول خلق ادم الى ان يرث الله الارض ومن عليها ثم يغمس في الجنة غمسة. غمسة واحدة بس - 00:04:08

ثم يقال له هل ذقت بؤسا قط فيقول لا وربی انساه هذا النعيم تلك الغمسة انسنته بؤس الدنيا كلها انسنته السرطان وانسته الزلم اللي اتعرض له وانسته فقد المال وظلم الاهل وانساه كل شيء - 00:04:28

ايه الجنة دي يقول الله عز اعددت لعبادي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وكل ما خطر على قلبك وتقول
ان شاء الله كذا وفي الجنة وفي الجنة فكل ما خطر ببالك فالجنة ايه خير من ذلك. الجنة مختلفة تماما - 00:04:55
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يذكرهم الجنة ولهم الجنة دي فيها ايه؟ واتكلم معهم في تفاصيل دقيقة جدا جدا سبحانه الله
مما تكلم عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:21

حتى يعني قبل ان اتكلم عن ماذا كان يتكلم عنها؟ كان ايه حاجة يستغل اي موقف يروح رابطهم بالجنة على طول. جايين في يوم من
الايات معهم حلة كده ومبسوطين بها وناسكينها كده من حريز. واحدينها من احد الایه؟ الكفار في غزوة - 00:05:36
زواج فمبسوطين جدا بها بتاعة ملك. فقاعدin يوروها للنبي صلى الله عليه وسلم وناسكينها وده يمسك من هنا وده يقول الله جميلة
واحد يقول له مش عارف ايه ده لونها حلو وبتاع. قال تعجبين - 00:05:51

منها عجباكم او اي انه قلبه كان مرتبط بالآخرة قال اتعجبون منها والله كان سعد بن معاذ مات قال لمناديل سعد. المنديل ده اللي هو
ايه؟ في الدنيا بيرمي. حاجة يعني تستعمله استعمال واحد وخلاص انتهى - 00:06:01
لمناديل سعد في الجنة خير من ملء الارض من هذه الله اكبر. يربطهم على طول يقول له اديها له ادي له النخلة دي وقال لك نخلة في
الجنة كان دايما يربطهم هناك - 00:06:21

يقول له النفقه دي ربنا هيربيها لك كما يربى احدكم فلوه. الحصان الصغير وتصير يوم القيمة كالجبل فدایما يربطهم ايه بالجنة فماذا
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة؟ وصف لك كل حاجة فيها - 00:06:36
ينفع انك ينفع تدركها بعقولك. فماذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الجنة وعن باب الجنة. وصف لنا الباب. ناس اول نسأل الله
عز وجل ان يرزقنا واياكم هذا النعيم. اول ما يعضا من الصراط - 00:06:53

بيقولوا الحمد لله الذي اذهب عننا الایه؟ الحزن. الحمد لله عدينا فيجوا يشوفوا النعيم ويشوفوا الشوق ويشوفوا يعني اريح عبير
الجنة ويستنشقون هذا العبير وهذا النسيم يجروا على الباب اب كم باب؟ ثمانية ابواب - 00:07:08
لها تمن لبان. وصف كل باب عامل ازاي؟ كل باب كما بين مكة وهجر. مسيرة يقول النبي اربعين سنة يعني تمشي من الباب ده من
الطرف ده للطرف ده عرض كده بس قفلت الباب اربعين سنة - 00:07:28

ويبشرنا الرؤوف الرحيم الرحمة المهدأة ويقول والله ليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام. زحمة جدا هذا الباب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم انت امتى ثلثي اهل الجنة شف من ايام ادم - 00:07:47

امة محمد تبقى التلتين باب زحمة جدا وهم داخلين. او اول واحد هيفتح الباب مين؟ محمد صلى الله عليه وسلم. فمن صار خلفه ها
هنا يصير خلفه هناك فيفتح الباب النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاكون اول من يفتح له - 00:08:09
فيقول خازن الجنة من فيقول النبي محمد يقول امرت الا افتح الا لك انت اول واحد تتعدي لانك اكرم واحد عنده سبحانه وتعالى
فيدخل النبي صلى الله عليه وسلم الباب - 00:08:30

واول ما يخشوا الباب ويشوفوا الكلام ده التربة بتاعتها شكلها ايه؟ يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم لبنة من ذهب ولين من فضة
الله اكبر والمسك والزعفران هو ده العجينة اللي الناس ماشية عليها - 00:08:48

الله اكبر فيه درجات فيها في درجات في ناس في الدور الاول في ناس فوق في ناس فوق في ناس فوق. بس مش دور بقى ثلاثة
واربعة وخمسة متر يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة. فيه ميت درجة ما بين الدرجة والثانية كما بين السماء
والارض - 00:09:05

زي ما بين الارض كده والسماء ويقول ان احدكم ليتراءى الرجل يشوفه كده كالكوكب الغابر في السماء. شايف النجم بعيد ده؟ اه
مین ده ده الاخ فاكر انت الاخ محمد - 00:09:27

فاكر اخ احمد فاكر عبدالرحمن؟ عبدالرحمن ان ما كانش واحد واحد باله منه ده. عبدالرحمن اللي كنا ممكن نتريق عليه. هناك فوق ايه
اللي طلعله؟ قال لك عمله وكل الدرجات مما عملوا - 00:09:45

الركعة اللي انت عملتها ديت ترفعك الجندي اللي انت دفعته ده يرفعك صلة الرحم اللي انت عملتها دي هترفعك ودخول الجنة بالرحمة
لكن الدرجات بالعدل كله داخل بالرحمة طالما مات على لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:10:01

بعدما يحاسب الله عزاز من يشاء ويغفو عن من يشاء. نسأل الله عز وجل ان يدخلنا الجنة بغير حساب فدخول الجنة بالرحمة اما
الدرجات لأ ده عدل لا يسوى الله عز وجل بين عبدين كما يقول شيخ الاسلام ابن القيم عبد همه دينه - 00:10:22

وعبد همه مأكله مشربه اهم حاجة يأكل ايه ويشرب ايه؟ واحد تاني اهم حاجة عنده ايه؟ محمد دين محمد رسالة محمد القرآن
الصحابة لأ لا يسوى الله بين هذا وذاك اكله يدخل الجنة طالما مات على الاسلام لكن الدرجات مختلفة تماما - 00:10:41

يكلمنا النبي صلى الله عليه وسلم والرب جل وعلا عن النهار. انهار الجنة لقى انهار كتير جدا منها اربعة عندك اللبن وعنديك العسل
المصفى وعنديك الخمر اللذة للشاربين وعنديك ماء غير اس - 00:11:03

ويكفي الكوسير نهر النبي صلى الله عليه وسلم. والانهار يخبرنا الله عز وجل يفجرونها تفجيرا وهو قاعد كده يروح خابط كده خلاص
النهر يطلع ويشرب والكلام ده كله ويشرب ازاي ؟ لأ - 00:11:20

الشرب كده مش عادي يسوقون من رحيم مختووم. سقاهم ربهم شرابا دهورا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل
الجنة اذا اراد ان يشرب يأتي اليه الابريق - 00:11:36

في شرب ما يريد ثم يدع الآخر. ويسbib اللي باقي سبحان الله ويطوف عليهم الولدان باكواب تشربه. كفاية كده انت تعبتوا كتير في
الدنيا. احنا اللي هنقرب منكم وازلفت الجنة للمتقين. انت ياما قربت وياما تعبت - 00:11:52

وياما بزلت كفاية كده بقى احنا اللي هنقرب منك. احنا اللي ايه؟ هنيجي قريب جدا منك فدي الانهار الشجر شجر ان النهاردة في
الدنيا لا يحلو لانسان فيلا ولا شيء الا يقول لك الشجر بتاعها بتاع واحنا لما رحنا الفيلا كان ما شاء الله الشجر شفته معمول ازاي -
00:12:12

شف بقى يا عم ببقي شجر الجنة الله عز وجل لما سأله فلما تكلم عن خلاصه عباده اعلى اهل الجنة منزلة قال اولئك الذين اردت
غرست كرامتي بيدي كرامتهم غرسها الله بيده سبحانه وتعالى - 00:12:30

لما واحد بيعجبه فيلا كده ولا عربية ولا حاجة يقول لك يا سلام! مين المهندس اللي عملها مين الدولة اللي صنعت دي مين اللي بنى
الجنة الجميل اي جمال في الدنيا عاجبك - 00:12:52

فهو خالق هذا الجمال سبحانه وتعالى. بديع السماوات والارض يخلق على غير مثال سابق فالانسان عما يشوف الشجر شجر يقول
النبي صلى الله عليه وسلم طوبى دي شجرة في الجنة شجرة واحدة بس. انك انت ممكنا تاخدها وانت بتقول سبحان الله العزيم
وبحمده. تقولها كده وانت قاعد كده بتهزز ولا بتاع ولا في خلوة - 00:13:08

واعد امال تسبح رينا. كل الكلام ده هبيكون من اصدق من الله قيل؟ قريبا جدا هتشوفوه بعينكم. واللي هيدخل قبره هيشفوف ان شاء
الله عز وجل. يعرض له مكانه في الجنة - 00:13:34

قول له هذا مكانك اذا قامت الساعة فيقول رب اقم الساعة انا مش قادر اقدر اكون قدام المنزد ده ومش قادر انزل سبحان الله
الشجر يصير الراكب فيها مسيرة مئة عام لا يقطعها - 00:13:47

ده دي شجرة واحدة الفاكهة اللي فيها رينا يكلمنا على الفاكهة فاكهة دي لا مقطوعة ولا ممنوع. على مقطوع ولا تيجي شهر يقول لك لأ
اصل ده صيف بس. لا ده شتا بس ده ده ربىع لا لا لا - 00:14:05

فاكهه الجنة مختلفة تماما. ومش ممنوع الدكتور يقول لك بص بلاش تأكل كذا وتابل كذا. لا لا ممنوعة ودعونا فيها بفاكهه امنين امنين
من ضرها. وامنين ان هي تخلص وامنين ان هي تتعبهم - 00:14:19

ولا تتعب بطنه ولا في يوم من الايام تؤزيمهم امنين. وفاكهه كثيرة وكل نوع كل فاكهة لها ايه؟ من كل فاكهة زوجان طيب كلوا يا رب
الاكل ده هيروح فين - 00:14:36

قال لك النبي العدنان صلى الله عليه وسلم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخضون. خلاص طب يا رسول الله الاكل ده هيروح فين

يخرج كالعرق رانحته اطيب من المسك الله اكبر - 00:14:52

نساء الجنة الحور العين ذكر الله عز عفتهم وسمعتهم عفتهم في الصافات قاصرات الطرف انت هتبقى جميل جمال لدرجة ان هي ما تقدرش ايه تبص ليه بعيد عنك الطرف عليك - 00:15:12

فشووف انت بقى ايه اللي هيحصل لك. اكيد انت هتنشأ نشأة اخرى ومن حسن هؤلاء الحور العين حسنها يقول النبي صلى الله عليه وسلم بينما اهل الجنة في الجنة اذ سطع نور في الافق - 00:15:27

الدنيا كده زي البرق كده. فيه دنيا نوارت ايه النوار من الجمال ده! فهم يقولوا ايه ؟ ما اجمل هذا النور فيقولوا لا يا جماعة انتم عارفين النور ده ايه ؟ ده واحدة ضحكت لزوجها - 00:15:46

امرأة تبسمت لزوجها. الله اكبر زي ما بتتبسم لك هنا برضه والسوار الذي يلبسه الرجل. لو واحد لابس سوار يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن يعني اسورة انت لابسها زي الساعة كده لابسها - 00:15:59

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو ظهر جزء منها هكذا. يدوب بس حاجة كده ادي عقلة الاصبع ظهرت. لغطى على نور الشمس في الدنيا الله اكبر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم على نصيف هذه المرأة الخمار يعني انتم عارفين الخمار ده اللي هي يعني بتلبسه وترمييه في البيت اول ما تدخل تروح على العالم - 00:16:16

يقول النبي صلى الله عليه وسلم على الخميس ده على القماشة دي لو بدا منه شيء لانطفأ نور الشمس والقمر تضيع النعيم ده كله عشان ايه ؟ لأنو وسه اجل واعلى من ذلك - 00:16:39

اهل الجنة وهم بقى في النعيم ده قلقانين من حاجة ايه القلق بتاعهم هم لا يريدون ان يتحولوا عنها. لا يبغون عنها حولا. فقلقانين ان يسيبوا المكان ده فعاوزين حد يطمنهم احنا هنخرج ولا لأنو - 00:16:55

لان كل ما هو ات فقريب لو قلت لي هتخرج بعد مليار سنة اروح فين بعد مليار سنة فيؤتى فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في نادي مناد يا اهل الجنة - 00:17:12

ويا اهل النار فيشربون يبصوا كده ويرفعوا نظرهم يبصوا. تعرفون هذا عارفين ده ايه وكلهم قد عرفوا. خلاص كله كان ايه ؟ عرف مين ده قالوا نعم هذا الموت. طبعا كله داءه. كل نفس ذائقة. خلاص كل ده وعرفوا - 00:17:26

يشبه لهم في صورة حسية كالكبش فايده اللي يحصل ؟ اهل الجنة لما اهل النار لما ينادي عليهم يظنون انهم سيخرجون فيأملوا فيذبح هذا الموت فيقول يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:17:48

ويا اهل النار خلود فلا موت تقول عائشة عن هذا الامر كلمة لا يعجز البيان ان يترجم هذا الكلام تقول رضي الله عنها فلو مات احدا لو مات احد فرحا لمات اهل الجنة - 00:18:11

من فرجمهم من فرجمهم انه خلود بلا موت. لو حد هيموت من الفرحة اهل الجنة هيموتوا من الفرحة ولو مات احدا كاحد كمدا لمات من اهل النار مش كده وبس في نعيم اعلى ؟ اه في نعيم اعلى - 00:18:31

ان الرب جل وعلا ينادي على اهل الجنة. يقول لهم ايه ؟ هل رضيتم راضين انتم تعبتوا في الدنيا وقلت لكم التكاليف ديت وكذا وكذا وكذا وبعضمكم تعب راضين فيقول وما لا نرضي يا رب وما لنا لا نرضي - 00:18:48

قد ادخلتنا جنتك واكرمنا بكذا وكذا وكذا لا في نعيم اعلى واعلى واعلى اليوم احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم ابدا ثم يتجلى الله لهم وهذا اجل نعيم في الجنة - 00:19:07

ينسيك كل شيء ان ترى وجه الله عز وجل. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتکى عليه في دنياه انه يسأل الله الشوق الى لقاءك يا رب ارزقني الشوق الى لفاك ولذة النذر الى وجهك الكريم - 00:19:28

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة منهم من يرى ربه في الجنة بكرة وعشيا عمل ايه ده عشان يشوف ربنا بكرة وعشية ده جزء ده القشرة الخارجية بس - 00:19:46

من هذا النعيم. هتضييعه عشان ايه الضياع عشان سنتين ثلاثة عشرة اربعين سنة في الغم والطين والهم اللي احنا والكرب اللي احنا

عايشينه ده ما فيش حاجة تستاهل انك تضيع هزا النعيم بل انك تضيع درجة. لأن كل درجة ألا ما من التي تحتها. نسأل الله عز وجل

ان - 00:20:05

واياكم الفردوس الاعلى. واسأل الله عز لي ولكم حسن العمل وحسن الخاتمة - 00:20:27